

يشهد المجتمع الدولي تطوّر سريعاً في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات أذ أصبح لوسائل الاتصال الحديثة عبر شبكة الانترنت وما تولد عنها من ثورة في تكنولوجيا الاتصالات الأثر الأكبر في العديد من أوجه النشاط الاجتماعي والاقتصادي وظهور التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية وامتدت هذه الثورة الحديثة لتشمل المجال القانوني بصورة عامة والعمل القضائي بصورة خاصة بعد أن انتقلت نحو تبني مفهوم الحكومة الإلكترونية والانتقال إلى البيئة المحكمة الإلكترونية والتقاضي الإلكتروني الذي يفرض أسلوباً غير مألوف في تسيير الاجراءات في الدعاوى وذلك من خلال استحداث وسائل الكترونية في قيد الدعاوى ومباشرة اجراءاتها بالاعتماد على شبكة الربط العالمية (الانترنت) وعلى شبكة الحاسوب الالى.